محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة

تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الّا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما

Adresse: **A BOUCHOUCHA**, Cité Nessim samama, bureau No 19, rue de la Kasbah Tunis

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠٥
عن ستة اشهر	٠٠٦٥

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢٥
عن ستة اشهر	٠٠٧٥

اجرة الاعلانات

صانتيمات

في الصحيفة الاولى	٠٠٦٠	للسطر الواحد
في الثانية	٠٠٤٥	
في الثالثة	٠٠٣٠	
في الرابعة	٠٠٢٥	

في غير الاعلانات القضائية

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

الناموس الشرعي

من المقرر ان الاحكام انما تحصل الغاية المقصودة من شرعها وتتانس القلوب برعايتها وتنقاد اليها النفوس وتخضع اليها رقاب الامراء والكبراء بقدر ما تستمده في تطبيقها من العناية ويتخلق به القابضين على زمامها وتطبيق احكامها من خصال العفة والنزاهة والمروءة والفضيلة والكرامة والدراية وبقدر ما تشملهم به الهيئة المدبرة والسلطة الحاكمة من الرعاية والاجلال ومظاهر التبجيل والاحتفال فيما يعرض من جليل الاعمال وبذلك تتولد الثقة بهم لدى المفرد والجمهور وترضى النفس الامارة بالسوء لاحكامها لكونها صادرة من مصدر الشريعة التي اصبح القاضي نائبها الطبيعي وتهتدي العقول الى ارشادات اولائك القضاة وتبيانهم فيما هو خاص بشانهم فياخذون الحكم قضية مسلمة بقدر ما تطبق على اصول الشريعة ومبادي العدالة بحيث صح ان يقال ان القضاة في نظر الجمهور يخصون ما نزل او سن في عالم الهيئة من الاحكام ويمثلون حقيقة حفظ النظام فاليهم المرجع وبهم يقتدي في صورة الاحكام اقتداء الماموم بالامام

وقد جاءت سائر شرائع العالم بخفض الجناح واحاطة ناموس الهيئة الحاكمة ومجالس القضاء ووظيفة القاضي بسياج من الرعاية والاعتبار تشعر بحرمة نظام القضاة في عموم الانظار علما من المشرعين ان لا توفيق الّا باعتبار القضاة حفظة خزائن الاحكام فياصل بين الخاص والعام وان من مس ناموس القضاء بالتطاول على القاضي الحاكم او الخدش في عرضه او اظهار مثالبه ومعائبه وان وجدت من الكبائر المستوجبة للزجر الفادح والحكم القاصي المحمولة على التعدي على الشريعة والاحكام والقوانين المنوط بهم تطبيقها ومن هذا القبيل ما حضت عليه شريعة الاسلام من مظاهر الرعاية والتجلة للقضاة واهل الفتوى ونوابهم بالجهات بما يصون سياج الشريعة باحترامهم من تطرق الخلل وسريان ضروب التهاون والاستخفاف المذهب بناموس الشريعة المزري بمقام القاضي ولم تخصص بهذه الرعاية شرعة دون اخرى بل قضت باعتبار شرعة كل فريق شريعة في بابها مستوجبة للتجلة والاحترام مهما اختلفت المذاهب وتباينت الاديان ولذلك لم يعهد عن ماموري المسلمين تداخل في احكام الملل الخاضعة لحكمهم المستظلة بظل رعايتهم ومن هنا كانت شريعة الاسلام اكفل الشرائع برعاية الاحكام وحفظ حقوق الخاص والعام وعلى هذا النمط جاءت مبادي حكومة الجمهورية التي كتبت بمداد الدم الذي اهرقه ابناءها على لوح الحرية بتاييد مبادي السياسة الحرة التي انتهجتها الدولة الحمية وطالما اعرب عن حقائقها بافصح عبارة جناب عمدة الجمهورية غير ان التجارب التي تستجليها لنا الحوادث في ميدان التدبير قد تشعرنا بان من الماموريين وغيرهم من الحارصين على الاستئثار بالمصالح المادية والمعنوية من يحملهم حب الرئاسة احيانا على محاولة العبث بناموس القضاء الذي طالما خضع لاحكامه وانقاد لسلطانه جبابرة الاكابر واكابر الملوك تتبعا لتيار الحوادث وتمسكا باهداب التمدن العربي الذي كانت المملكة التونسية احد معاقله ولذلك ترى جناب عمدة الجمهورية جريا على ما يتحققه من حسن نوايا دولة الجمهورية وتنويها بشان تلك المدنية يضطر احيانا لدفع الكرات التي يحملها بعض النزلاء ويسعى جهده لاقناعهم بان رعاية النظامات التونسية والتمعن في ما غمروها من آثار المدنية من مجلبات السعادة العمومية وموجبات العمران في هذه الايالة الحمية واذا كان حفظ ناموس القضاء الشرعي من اصول السياسة العمومية فينبغي ان يترك لهم ماموروا الادارة لا سيما المراقبون والعمال الاستقلال الذي تقتضيه خطتهم حتى لا يعتري احكامهم من التاثير ما يحول دون ايتاء كل ذي حق حقه فالمراقب او العامل مثلا في جهات المملكة لا ينبغي له ان يتداخل في القضايا الشرعية المنشورة لدى نائب شرعي والمراقب ليس من وظيفته ان يستدعي القاضي للحضور لمحل المراقبة خصوصا اذا تعدد الاستدعاء بمجرد تشكي مدعى من حكم القاضي حتى ينتج على ذلك الترداد من الامتهان والابتذال ما يحط بناموس الشريعة ويزري بمقام القضاء وربما تكدر لذلك خاطر النائب الشرعي فاعترته الغصة من اثر تلك الاهانة وتخلى عن منصبه او انصرف مزاجه نقول ذلك لعلمنا ان تداخل بعض المراقبين يئول احيانا الى تداخل من دونهم من الماموريين فيختل نظام العدالة ولا تثمر هذه المساعي الّا الاهانة وارتباك المسائل بدون طائل واذا كانت الدولة الحمية لا يتداخل رجالها الكرام في شئون القضاء فتحرز ماموري الجهات وامساكهم عن ذلك التداخل من باب اولى واحرى وما في هذا التعفف من الفوائد غني عن البيان واخصه الترفع عن الغايات والجري على مشرب الحكومة وارضاء سكان الجهات على ان النائب الشرعي في كل مدينة او محلة مقيد في حكمه بالرجوع الى المجلس الشرعي بالمكان وحكم هذا المجلس قابل للتعقيب بحاضرة تونس فليس في استبداد النائب الشرعي بالحكم ما يقضي على المتحاكم قضاء مبرما

على اننا لا ننكر ان المراقب باصل الوضع هو نائب السلطة السياسية مكلف بمراقبة اعمال الجهات التي لنظره محفوف بمزيد الرعاية والاحترام من الخاص والعام له ان يكشف عما يعرض من الخلل في سائر ماموري ذلك العمل بتقرير الواقع في مضبطة يوجهها لجهة الاقتضاء وان العامل هو على وظيفته ورعايته واحترامه بموجب الثقة التي نالها من طرف الحكومة وانّ لكل مامور حدود ومقتضيات حررتها الاوامر والمنشورات تقضي عليه بالوقوف عند تلك الحدود حتى لا يحصل من اختلاط الوظائف ما يذهب بناموس الخطة ويفضي بالمامور لا سيما اذا كانت سلطته شرعية مستمدة في نظر الاسلام من المنافع الدينية الى الهوان والاستخفاف على اننا لا ننزه طرف نواب القضاء في الجهات عن المعائب والزلات في بعض الحالات غير ان اظهارها بالطرق الاجمالية لا تسمح به النواميس العمومية بل من واجب المراقب او العامل ان يحيط بما يعرض لهم من الخلل علم الهيئة المركزية وهي تتولى سد المثالم ورفع المظالم بالطرق العرفية ولا ينال صاحب المخالفة من الابتذال ما لا يوافق السداد

فتبين من ذلك ان النظام الشرعي الاسلامي معدل الدرجات واضح الاصول سهل المرافعات بسيط المسلك جدير بان يحف بالتجلة والاعتبار في هذه الديار وان تداخل ماموري الحكومة احيانا في شئون القضاء والقضاة من اهم المخلات التي ربما حملها البعض على النزعات ومن الامور التي لا تنطبق على سداد تدبير جناب مسيو ملي عمدة الجمهورية الفخيمة ولا ترضي الذات السامية العلية دام علاها

ولذلك حبا بكمال النظام ورعاية اصول الشريعة والاحكام نستدعي دقة انظار عمد الجمهورية لهذه المسالة الاصولية ونرجو من همته حسم مادة التداخلات الخصوصية في شئون القضاء بالمملكة التونسية حتى تعد هذه المائرة الجليلة من المآثر التي تخلد له جميل الذكر في التواريخ الحالية وله من عموم ابناء هذا القطر وافر الشكر على هذه المزية

علي بوشوشة

الامطار

كان عيد الاضحى موسوما بتهاطل الامطار ونزول الغيث الوابل المدرار فقد افادت الرسائل الواردة من جهات المملكة ان الامطار توالت عليها توالي النعم بكل من الكاف ومكثر ومجاز الباب وزغوان والنفيضة وسوسة والمهدية وصفاقس وقفصة فانشرحت لذلك الصدور وتهللت الوجوه وتقوت الآمال في حسن الاستقبال واستمر الغيث متقاطعا من يوم الجمعة الى يوم الاحد مساء حتى طغا الماء وفاضت الاودية لاسيما بالقيروان وصفاقس فنحن نرفع اكف الضراعة والابتهال الى باسط النعم ذي الجلال ونساله ان يسبغ علينا الاءه وان يوفقنا الى تقدير حق نعماءه

باب الفتوح

ورد لنا من مصر العدد الاول من مجلة علمية شهرية بعنوان باب الفتوح يقوم بادارتها وتحريرها جمعية شكلت من افاضل المصريين وادبائهم وهي مجلة قامت بصنيع مفيد لم تسبق اليه اذ هي تتكلم على تعليم صناعة الانشاء العربي وتركيب الجمل وكتب الرسائل وطرق التعليم وتنشر النوادر اللطيفة والقصص الحكمية وبها تطبيقات علمية في كثير من الفنون الادبية والرياضية كالمعاني والبيان والبديع والحساب والهندسة والطبيعة ومبادي الطب كما ان بها ايضا قسم في تعليم النحو الفرنساوي وبالجملة فهي روضة ادب مريعة جاءت بمنتهى الافادة فنشكر حضرات موسسيها البرعاء على صنيعهم المشكور وعملهم الماثور ونتمنى لمجلتهم نجاحا كافيا ورواجا وافيا

اعلان

في يوم الاثنين غرة جوان ١٨٩٦ باقي اربع ساعات للزوال ستقع المناداة العمومية بمحل ادارة املاك الدولة الكائنة بنهج النمسا عدد ١٦ بطحاء للزاس لورين على ما يراد تسويغه من املاك الدولة الكائنة بتونس واحوازها عن عام واحد عربي سنة ١٣١٤ فمن اراد الاستفسار عن ذلك فليقدم للادارة المذكورة

اعلان

يعلن الفقير الى ربه الامير لاي السيد محمد ابن الشاذلي وكيل املاك حضرة مولانا دام علاه ان العقارات التى لذاتها الفخيمة المشتملة على اعلية ومخازن وحوانت وغيرها الكائنة بحمام الانف معدة للكراء وان اشهار ذلك يكون يوم الاحد القابل الموافق للتاسع عشر من ذي الحجة الحرام الجاري وليوم الحادي والثلاثين من مايه وذلك من عـام ١٣١٤ القابل فمن له رغبة في ذلك فليقدم للمكان المذكور في اليوم المذكور في الساعة العاشرة صباحا والبتة تقع يوم الاحد الموالي له ٢٦ حجة و ٧ جوان

اعلان

يعلن الفقير الى ربه القائمقام محمد الطيب الجلولي عامل سوسة بانه بمقتضى الحكم العلي الممضى بنسخة المعروض عدد ١٠٣٤٥ قد اشهر للبيع الملك الاتي بيانه فيما على مالكه احمد ابن عبد الله المساكني من الدين الى التاجر سي احمد المقرن

اولا جميع الاحد والثمانين اصلا زيتونا الكائنة بغابة مساكن بالمكان المعروف بابي جريول

ثانيا جميع انقاض الدار والعلو المحدث عليها الكائنين داخل سوسة بالمكان المعروف بالغرابلية

وان ابتداء الاشهار يوم الاربعاء موفى ثلاثين من قعدة الحرام سنة ١٣١٣ الموافق للثالث عشر من مايه ١٨٩٦ ونهايته يوم الثلاثاء العاشر من من صفر سنة ١٣١٤ والحادي والعشرين من جويليه سنة ١٨٩٦ والبتة تكون في يوم الثلاثاء المذكور بمحل ادارة العمل بسوسة في الساعة التاسعة صباحا

اعلان

يعلن الفقير الى ربهما السيد الكيلاني والسيد الحاج محمد بن عمار ان لهما ارض منقسمة قطعا صالحة للبناء والغراسة بالمحل المعروف بخزنة الماء برادس معدة للبيع والانزال ورسمها (بيانو) موجود بنهج فرنسا من باب البحر عدد ٢٥ فمن له رغبة في ذلك فليطالع الرسم المذكور بالمحل المذكور ويخابر المالكين المذكورين بمحلهما الكائن بنهج بوخريص عدد ٤٦

اعلان

يوجد بحانوت التاجر السيد سليمان الحمار الكتبي بالكتبية نومرو ٢٥ اصناف الكتب من كل فن باسعار زهيدة جدا لم توجد عند غيره وهو يتلقى الوافدين عليه ببشاشة وحسن مباشرة ويساعد كل احد بما يرضيه

الطبيب لسكو

الطبيب بيار لسكو الجراح طبيب الاسنان يعلم الجمهور بان محل معالجته ومعمل ادويته لمعالجة الاسنان قد انتقل الى بطحاء السفارة ومدخله من نهج رومه وذلك من غرة محرم الحرام سنة ١٣١٤

اساحة تباع بانفير

ترسل قائمة الاسعار بالاشكال لمن يطلبها

ج رير وشركائه

اعلان

ان السنيور ليونسي ليفي التاجر في انواع الاقمشة وغيرها قد استطلع انواع العنبرفيز المباعة بحاضرة تونس وبما له من التجربة والمخالطة والممارسة لابناء القطر التونسي اهتدى الى استخراج صنف جديد من جملتها جامع بين الصحة والرونق والاتساع جدير بان يعبر عليه باحسن ما كان في نوعه لذوي العيال وذلك ترضية لابناء بلاده واستجلابا لخواطرهم حتى يحظى من بينهم بالذكر الجميل والحظ الجزيل وسمه بمنار زاوية غوث البلاد وملاذ العباد الولي الصالح الشيخ سيدي احمد بن عروس احيا الله ببركاته النفوس تكتنفها عبارة موشى بها وهي قوله « احسن قماش من هذا الملبوس القماش الذي علامته صومعة سيدي بن عروس » مذيلة بدعاء نصه « لباس التقوى » وباسمه « ليونسي بن شوعه ليفي تونس » وهو نوع من القماش فريد في بابه وضع علامته بقلم الحقوق الصناعية بالحكومة التونسية حسبما ذلك بحجة بيانها بتاريخ ١٥ نوفمبر سنة ١٨٩٥ مسجلة بقلم كتابة الحكومة التونسية ونص في ذلك على ان كل قلد ذلك القماش يحاكم بمقتضى القانون ولذلك نحث الراغبين على الاقبال عليه واعتماد حسن وجودة القماش الموجود لديه يطلب من محله الكائن بدائرة شمامه عدد ١٨ بنهج القصبة بتونس

تنبيه

على كل راغب ان يطلب ان يكون على كل ماكنة اسم « سنجر »

ولّا فالماكنة مقلدة

الصالحة للتنبيت من ٢٢٥ وغيرها من مائة فرنك

البيع بالطالوق ٣ فرنكات في الاسبوع وبالحاضر باسقاط ١٠ في المائة

اجر النقل خالص

تاتي امراة للتعليم بمنزل المشتري

تحذروا من التقليد

EMULSION SCOTT

(مستحلب سكوت)

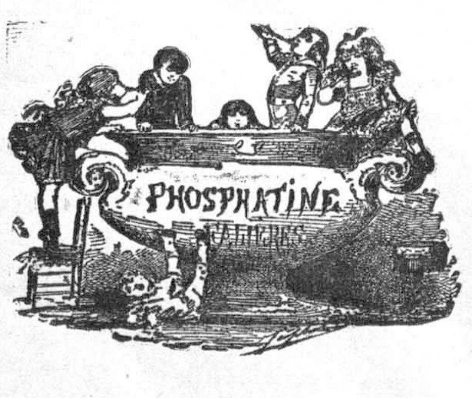


هذا الزيت هو زيت السمك الخالص طاهر نقي ممزوج بهيبوفوسفيت الكلس والقلى استحضار الخواجات سكوت و بون فى نيو يورك وهو كالحليب فى الذوق ويحتوى على اجود عناصر زيت السمك ولا سيما الهيبوفوسفيت منها ويشفى امراض السل الرئوى والسعال المزمن والقشعريرة والانيميا (فقر الدم) والضعف العام وداء الخنازير ورخاء العظم فى الاطفال مشهود له من الاطباء ذو رائحة طيبة حلو المزاق تهضمه المعدة الضعيفة بسهولة *

يباع فى اهم الاجزاخانات بسعر الزجاجة ٣ فرنكات و ٥ فرنكات ونصف فى الاسكندرية وفى القاهرة بسعر ٣ فرنكات وربع و ٦ فرنكات اما المستودع العمومى منه لمصر فهو عند الخواجات فيشر وشركاه سكندرية و القاهرة وعند الخواجات جاليتى وشركاه *

يوجد بتونس عند المسيو كاميلاري فو بر بنهج الكمسيون

الفوسفاتينه خاصة الفليار



ان الفوسفاتينه خاصة فليار هى انكه طعام وانفعه للاولاد الذين سنهم من الستة الى السبعة اشهر لا سيما وقت الفطام وفي اوقات ترعرعهم وهو يسهل بروز الانسان ويحقق تصور العظام ويمنع الاسها الذي كثيرا ما يعتري الاولاد الصغار بطلب من نمرة ٦ بنهج فيكتوريا والصيدليات المهمة

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

حوادث خارجية

منشور عام للممالك الشاهانية

ارسلت الدولة العلية بمقتضى ارادة سنية المنشور الاتي باللغة العربية والتركية الى جميع ولايات اسيا الصغرى الشاهانية تحذرهم به من التعدي على بعضهم بعضا وعدم الوقوع في شرك اولي الدسائس من الاجانب الذين يسعون في ايثار نار الفتن فيما بينهم لاغراض خصوصية وهذا نصه بالحرف الواحد

من المعلوم ان المشاغب التي كان تظاهر بها جماعة من الارمن المغترين بدسائس بعض الاعداء الاجانب قد ازيلت بظل سطوة الجناب السلطاني وعاد الامن والسكينة الى ما كانا عليه الا انه لا زال يسمع ان بعض الاجانب الاعداء ما برحوا يحاولون تغرير جماعة من بسطاء المسلمين ويحرضونهم على ايقاع القتل والنهب بالارمن وغيرهم من اهل الذمة وانذارا بذلك وتحذيرا منه كتب الى ماموري الحكومة السنية محررات عامة مسهبة واضحة تتضمن ذكر النتائج الوخيمة السياسية التي تنتج من ظهور تلك الحالة والعياذ بالله تعالى كما ان من اغتر وانخدع بتحريض اولي الدسائس وتجاسر على ايقاع الفتن والمشاغب فعليه ان يعلم ويعتقد انه في عمله هذا قد استحق سخط الله وعقابه وخالف نصوص القرآن العظيم واحاديث الرسول الكريم واحكام الفقه التي قررها هذا الدين القويم

كيف لا وقد صرحت كتب الشريعة المستنبطة من الايات الجليلة القرآنية والاحاديث الشريفة النبوية بان قاتل الذمي ظلما يقتص منه وان كان مسلما وهكذا حرمت الشريعة المطهرة ايذاء الذمي والتعرض لماله وعرضه وقذفه فان لاهل الذمة ما لنا وعليهم ما علينا فايذاؤهم حرام ينكره دين الاسلام وتاباه شريعة خير الانام بل غيبة الذمي وخطابه بلفظ كافر مما لا يجوز شرعا ومن تعمدهما عد مذنبا عاصيا

وكيف يجوز ايذاء الذمي وقتله وقد قال الله تعالى في كتابه العزيز تحذيرا من القتل والظلم والايذاء (ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الّا بالحق) وقال (ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا) وقال (من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا) وقال في كتاب الجامع الصغير وراموز الاحاديث عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم (من اذى ذميا فانا خصمه ومن كنت خصمه خاصمته يوم القيامة) وروي عن سيدنا عمر رضي الله عنه انه قال (ايها الناس اتقوا الله في ذمة محمد صلى الله عليه وسلم اي لا تظلموا اهل الذمة وتنقضوا عهد الله) وقال في كتاب راموز الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (اتقوا دعوة المظلوم ولو كان كافرا) وروى الامام الطبري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال (من قذف ذميا حد بسياط من نار يوم القيامة) وقال عليه السلام (المسلمون يسعى بذمتهم ادناهم) وقال عليه السلام (من قتل معاهدا في غير كنهه حرم الله عليه الجنة) وعن سيدنا علي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال (منعني ربي ان اظلم معاهدا) الى غير ذلك من الايات التي لا تحصى والاثار التي لا تستقصى الناطقة كلها بالنهي عن ظلم الذميين وايذائهم والتعرض بالسوء اليهم فيجب على العلماء الاعلام والوعاظ الكرام والخطباء اولي القدر والاحتشام ان يرشدوا الناس ويفهموهم احكام هذه الايات الكريمة والاحاديث الشريفة الفخيمة ويحذروهم اشد تحذير من الانخداع والاغترار بدسائس الاجانب الاعداء والتلبس بالظلم والتعدي فان ذلك مما يرفضه ديننا القويم وشرعنا المستقيم هدانا الله الى سواء السبيل

احوال كريت

استفيد من مكاتبة من اثينا وردت على طريق اندرة ندرج مضمونها بمزيد التحري تضمنت انه وقعت معركة بين الاروام والمسلمين بشوارع خانية وزواياها يوم الاحد ويوم الاثنين من الاسبوع الفارط مات فيها من النصارى ٢٥ ومن المسلمين اربعة نفر وان كماندان الطراد الفرنسوي كوسماو اتفق مع قنصل فرنسا على ما يلزم اتخاذه من الوسائل لوقاية رعايا دولتهما

وفي مكاتبة من خانية الى جريد التيمس بتاريخ ٢٨ من مايه ان كماندان الدارعة الانكليزية زار طرخان باشا وتفاوض معه مليا في الاحوال الحاضرة واستقر الراي على ان سعادة الوالي يتخذ من التدابير الصارمة ما يحسم القلاقل ويقطع الهرج وان بعض الاروام الكريتليين القاطنين باثينا اخذوا يستعدون للحوق بلادهم ونحو ثلاثة آلاف من الاغريق شاكي السلاح ضربوا امام خانية بدعوى الدفاع عن اخوانهم ووقعت بريثمو عدة تعديات ولكن لم يهلك احد وقبضت الحكومة على كثيرين من ذوي الاعتداء والتجا كثير من الناس الى ديار القناصل خوفا من اهوال العاصرة وضرب ستة آلاف من الثائرين امام واموس وتوجه قناصل الدول اوامس ليحثوا الاهالي على رفع الحصار

وقد عينت الحضرة السلطانية عبد الله باشا الفاريق واليا على الجزيرة فبارح سلانيك يوم الخميس الفارط قاصدا خانية صحبة ١٨٠٠ نفرا من العساكر النظامية

ومنها ان مدرعة المانية وصلت الى خانية

وفي خبر من الاستانة العلية ان جميع دول اوربا دائبة على قدم الوفاق مع الحضرة الشامخة السلطانية في اعمال تقرير الراحة بجزيرة كريت وجميعهم يد واحدة مع الباب العالي في هذا العمل ولذلك يومل استتباب الامن في سائر ارجاء الجزيرة وان الدولة العلية ارسلت ستة وثلاثين طابورا من العساكر لكبح جماح المعتدين بالجزيرة رغما على تسجيل حكومة اليونان

الاستاذ الشيخ جمال الدين الافغاني

تضاربت الاقوال واختلفت الروايات بخصوص تسليم الدولة العلية للاستاذ الشيخ جمال الدين الافغاني لدولة ايران لما شاع من ان قاتل المرحوم جلالة ناصر الدين شاه قال عند اطلاقه الرصاصة « خذها حبا في جمال » وقد تحرينا في نقل تلك الروايات علما منا بان اغراء الشيخ جمال الدين لذلك المعتدي الاثيم مما يستبعده العقل السليم والان وقفنا في جميع جرائد فرنسا على مكاتبة من دار الخلافة بانه لا اصل لما شاع من انه القي القبض على الشيخ جمال الدين بل ان الشيخ لا زال رائق الفكر مستريح البال بمنزله وانه انما سيل عن علاقته مع علي رضا قاتل جلالة الشاه فاجاب بان هذا الضال كان كاتبا عنده وقد اطرده من خدمته لسوء سيرته وخبث سريرته فلا يواخذ بجريرته لا تزر وازرة وزر اخرى اما سفير دولة ايران فقد طلب تسليمه حقا غير ان الباب العالي لم يجب طلبه وذلك لوجهين الاول ان الشيخ جمال الدين افغاني وقد اقتضت اصول التبعة الجارية في الممالك العثمانية ان المسلمين الذين لا نيابة سياسية لهم بدار الخلافة نظرهم راجع الى الدولة العلية وقد احالت الحضرة الشامخة السلطانية النظر في هذه المسالة الى اهل الشورى القانونية بالباب العالي ولنظارة الخارجية والثاني لان الشيخ جمال الدين رغما على بغضه للانكليز بيده تذكرة حماية انكليزية ولذلك استقر راي الباب العالي على ان يوجه سفير ايران للباب العالي مطلبا رسميا ليخابر في شانه سفارة انكلتيرا فتراجع في هذا الامر وزارة خارجية لندرة ولما كان ذلك الطلب لم يوجه الى الان وكان سفير انكلتيرا بارح الاستانة الى لندرة قبل حصول ذلك الطلب فالمظنون ان هذه المسالة يحصل فيها من الطول ما يطرحها في زوايا الاهمال

دعاء القيصر

لما لبس حضرة نيكولا الثاني تاج الملك بالكنيسة الكبرى بمدينة موسكو جثى على ركبتيه وتوجه لله بالدعاء الاتي نصه

يا الله يا ملك الملوك ويارب آبائي قد قضت حكمتك ان تجعلني ملكا وحاكما للسلطنة الروسية الارثدوكسية تحت ظل عنايتك الخفية فها انا الخاضع لدى جلالك باسطا اليك ياسيدي ويامولاي اكف الضراعة لان تهبني قوة استعين بها على ما اوكلت الي وحكمة من لدن سبحانك حتى ترني عين الحق بما يرضيك واسالك اللهم ان توفقني الى طرق الرشاد وتهدي قلبي يا الله حتى تكون امورى سعيدة على شعوبى مقرونة بالحمد الدائم اليك تقدست اسماءك وعظم عبدك (وفي الاصل ابنك) وجلت قدرتك الازلية آمين

فرنسا بمدغسكر

يوم السبت الفارط ٣٠ مايه المنصرم عقد مجلس نظار دولة الجمهورية جلسة برئاسة فخامة رئيس الجمهورية استقر الراي فيها على تقديم لائحة قانونية لانظار مجلس نواب الامة في طلب الاعلان بان جزيرة مدغسكر وملحقاتها ملك من الممالك الفرنسوية من الان فصاعدا قال في طالع اللائحة ان الداعي الى هذا الاعلان هو رفع الاشكال وازالة دواعي المشاغبة والغاء المعاهدات والاتفاقيات التي يتذرع بها بعض الدول لتكدير الاحوال اما نظامات الجزيرة الداخلية فلا يتغير منها شيء وملكة الجزيرة باقية على القابها وتشريفاتها واكرامها وقد عزمت الحكومة على الاهتمام باسباب نمو الثروة والعمران بعد تسوية المسائل السياسية

ايطاليا والتحالف الثلاثي

قام السنيور انبرياني احد نواب مجلس الامة الايطالية خطيبا في هذا المنتدى وسال السنيور دي روديني رئيس النظار عن سياسة ايطاليا في الخارج قائلا ان هذه السياسة اصبحت مجحفة ومخالفة لمصلحة الامة فقد اصبحت ايطاليا بسبب دخولها في التحالف الثلاثي تابعة للالمان تبعة الضعيف للقوي بخلاف تقربها من فرنسا فانه موافق لمصالح ايطاليا ثم تعرض الى سياسة ايطاليا مع انكلتيرا فقال ان هذه السياسة مبنية على مخادعة انكلتيرا واستيثارها بالمنافع التي تنجر عن اتحادها مع ايطاليا وقد اصبح بحر الادرياتيك الايطالياني بحرا نمساويا ثم سال الخطيب قائلا ليت شعري هل ذلك التحالف الثلاثي هو عبارة عن حماية ايطاليا وما هو الكفيل بتلك الحماية وما هي الاتفاقيات التي ارسى عليها الامر في اجتماع ملك ايطاليا بامبراطور النمسا في مدينة البندقية

فاجابه السنيور دي روديني قائلا ان التحالف الثلاثي موافق لصالح الوطن وبه يتوطد الامن الذي هو الغاية المهمة منه ومع ذلك فلا مانع من وجود علائق ودادية بين التحالف الثلاثي وفرنسا والروسية فوجود ذلك التحالف امر لا بد منه وطلب السائل الاقتراع على توجيه اللوم على الحكومة لهذه السياسة فاجل النظر في ذلك الى جلسة قابلة

الكوليرة بمصر

افادت اخبار مصر الاخيرة ان داء الكوليرة قد خفت وطاته فقد جاء في رسالة من القاهرة بتاريخ ٣٠ مايه المنصرم ان عدد الوفيات بالقاهرة لم يتجاوز العشرين في يومى الاربعاء والخميس الفارطين وتوفي بهذا المرض في اسكندرية ذينك اليومين ثلاثة عشر وفي باقي الجهات نسمة نسال الله تلطيف القضاء

اعصار

يوم الاربعاء الفارط الموافق ٢٧ مايه نزل في مدينة صان لويز عاصمة مملكة ميسوري من الممالك المتحدة الامريكانية اعصار وهو ريح عاصف وخرطوم تيار ناسف دام نصف ساعة جعل اسافلها عاليها وامتد الى القرى المجاورة فدمرها تدميرا ومات من اهالي المدينة وجرح ما يقارب الالف نسمة ومن اهالي القرى ما يناهز الثلاثمائة نسمة ووقعت تحت الردم او في اجواف المناجم الفحمية وبلغت الخسائر ما يقرب من الثلاثين مليونا دولارا (الدولار ٥٫١٨ فرنك) وذلك ان الاعصار حل بجميع ناحية المدينة حال رجوع الناس من اشغالهم فاشتد الظلام واومض البرق وعصفت الرياح انذارا بذلك الحادث المفجع وبعد برهة طارت العربات وارتمى المارون بقوة الريح على الجدران ورفعت عربات سكة الحديد من قضبانها كما طارت السقوف فتهدمت الديار وجزت الريح المراكب والبواخر من قعر نهر الميسوري الحاكي للبحر الخضم ثم ارتفعها فابتلعتها المياه وعمت الظلمات الحالكة سائر ارجاء المدينة فعم الفزع واشتد العويل والنحيب وكثر الانين من هول ذلك اليوم الذي يشيب النواصي حتى ان جدران سجن انقضت فلم يخطر ببال المساجين ان يفروا واصبحت البلاد عند مطلع الفجر بمنظرها واختلاط اجزاءها كانما جعلتها القنابل قاعا صفصفا وشب اثنى عشر حريقا بالمدينة

سلطان الطلبة

روت جريدة يقظة المغرب حكاية غريبة عن احوال الطلبة بفاس ندرجها تفكهة لحضرة القراء وحاصلها انه في اوائل الربيع يجتمع طلبة مدارس عاصمة فاس بجامع القيروانيين لاشهار بيع ملك فريقهم بالمزاد العلني يقع اشهار ذلك بالخروج ثلاثة ايام متوالية ومن يبذل اوفر ثمن يكون هو صاحب الملك المعبر عنه بسلطان الطلبة وما يتحصل من ثمن المزايدة يوزع على جميع الطلبة ويصرف في لوازم النزهة بعد مبايعة الملك تدوم تلك النزهة اربعة عشر يوما واذ ذلك يلقى الملك الوقتي من امير البلاد خلعة اجلالا له ثم يعين سلطان الطلبة وزراءه وحامل مسيحته الخ ويركب جوادا من الخيل الباق مكسوا بغشاء اخضر فيخترق المدينة في موكب حافل على هيأة الموكب السلطاني الشريف وعلى تلك الهيأة يتجلى للعموم يتقدمه بعض من العساكر واثنان من الرماحة ومشاوري (شاوس السلام) ينادي بولاية فيسير السلطان الهوينا يتلوه حامل شمسيته ويقف احيانا لقراءة الفاتحة ويوم الجمعة الموالي ليوم الولاية يصلي سلطان الطلبة بضريح سيدي علي بوغالب تبركا بهذا الولي الصالح ومن هناك يخرج من مدينة على باب الفتوح بين صيحات الحلائق واصوات البارود وولولة النساء وضوضاء الصبيان طربا بجم غفير من الناس راكبين خيلا او بغالا عليهم من الملابس الزينة الوانا واشكالا وفي وسط النساء المتبرجات بالملاحف الحرير مترديات فيه السلطان على تلك الحفلة الى زاوية ضريح سيدي علي ابن حرازم محفوفا بدائرته الخصوصية ورعيته المسخرة فيحضر هناك لختمة كاملة من القرآن العظيم ثم بعد ان يصلي صلاة العصر يرجع الى المدينة في ذلك الموكب

ومن الغد يصلي سلطان الطلبة صلاة العصر بضريح مولاي ادريس ثم يخرج من فاس على باب الحروق وباب السقمة فيتوجه الى رحاب وادي فاس وهناك ينيخ مطيته الى انتهاء النزهة ويعرج الموكب على تلك الهيأة على الكدية التي بها مصلى فاس الجديد ليراه حريم رجال الدولة من خلال ستور ابواب السراية فينصب الموكب على حافة الوادي خيما يكون بوسطها وطاق الملك على شكل قبة عظيمة وقد جمعت المونة وانواع المآكل من المال المتحصل من ثمن السلطنة ومن عطايا بعض التجار وكل جماعة من الصناع والتجار يرسل هديته حتى اليهود يرسلون الدراهم في صناديق مقفلة وكذلك المخزن اي الحكومة ترسل هديتها بعد سبعة ايام وهي شكائر من الدقيق وجرار من السمن والزبيب وغيره

وما دامت النزهة يستمر اهالي فاس على التردد على منزل ملك الطلبة مصحوبين بهداياهم بحيث لا ترى الاحماليين يهرولون حاملين انواع الطعام في موائد على رؤسهم مغطاة اطباقها بالمكبات

واذ ذاك يغتنم سلطان الطلبة ايامه فيحصل من الحكومة على انعامات له او وظائف او اعفاء من المجابي او افراج على مسجون الى غير ذلك فاذا تمت النزهة انساق السلطان انسلاق الثعبان وغاب عن الاعيان لاحقا حيه فانه لو عثر عليه اصحابه هاربا رموه في الوادي واوسعوه سخرا وتنكالا

هذا محصل موسم سلطان الطلبة اسس فيما يروى على عهد مولاي الرشيد مجازاة للطلبة على ما حصل منهم من المساعدة له على اخيه مولاي محمد الشريف اذ توجه لمحاربته سنة ١٦٦٤ اما في هذه السنة فقد فقد الموسم كثيرا من رونقه بالنظر الى غياب مولاي عبد العزيز وحلوله بمدينة مراكش ولان الحكومة ما بقيت على سماحتها مع الطلبة فصارت خطة الملك تباع بابخس ثمن ولذلك بلغ ثمنها في السنة الحالية خمسة وعشرين ريالا درية. لا غير

حوادث داخلية

جناب الوزير المقيم العام

قد كنا ذكرنا خبر ارتحال جناب الوزير المقيم العام عمدة الجمهورية بالديار التونسية قاصدا مدينة باريز حيث دعاه جناب وزير الخارجية للمفاوضة في شان مهمات المسائل التونسية والان قد بلغنا ان جنابه عازم على الرجوع الى الحاضرة التونسية ليراس اجتماع الجمعية الشورية وقد اغتنم جناب المسيو بوشي وزير التجارة فرصة حلول جناب المقيم بباريز لاعداد مادبة فاخرة يدعو لها جميع الذوات الذين شاطروه في السياحة الاخيرة التي اجراها بالايالة التونسية

فقيد العلم والوطن

اتصلنا بالقصيدة الفيحاء الاتية في رثاء خاتمة المحققين وفقيد العلم والدين الاستاذ الكبير والدراكة الطود الشهير فخر البلاد التونسية وكنز الاسرار الربانية مولانا شيخ الاسلام الخوجي نور الله مضجعه. وهي من انشاء الفاضل الماجد الاديب المتفنن الشيخ محمد بوشارب الشريف الهلالي احد النابغين في الدروس العليا والمتخرجين بالجامع الاعظم وهاك نصها بالفاظها العذبه

امن ريب دهر افزعتك عواقبــــــه
ارقت اسى ام صارعتك نوائبــــــه
ام انجاب عنك القرب فاستودع السها
د فيك وهول البين بانت غياهبــــه
فامسيت من لفح التلهف مضرم الــــ
جنان ودمع العين ينهل ساكبــــــه
خليلي مالي لا اراع لحـــــــــادث
وصرف الردى تسطو علينا مصائبــــه
اليس ظلوم الدهر اعظم معتـــــــد
يجد بغدر المرء وهو يلاعبــــــه
اليس له منا اجتراء وسطـــــــوة
وقد شيبت منا النواصي شوائبــــه
اليس المنايا الخائنات قد انتشــــت
تهدم من هضب العلا ما تطالبــــه
فكيف وقد اودى الممجد احمد الـــ
هدى وتوارت بالتراب تراتبــــــه
امام لو الطاعات تكسب ذا النهـــى
حياة لاوحت بالبقاء مناقبــــــه
همام فلا عين رات مثله فـــــتى
اذا ما بدا في مجلس العلم جانبــــه
على مثله حدث بما شئت وانسبــــن
اليه من الاداب ما انت ناسبــــه
وعن وصفه فاقصر عنالك اخا الحجـــا
فكل مقال تسمو عنه مراتبــــه
لعمري لو الالاء تفدي اولي النـــدا
فدت شيخ الاسلام الهاب مواهبـــه
لقد مزق الاكباد حادث حتفــــه
وسارت بارواح الانام ركائبـــه
وغادر قصر الشوق فينا حمامــــه
مشيدا وطود الصبر دكت جوانبــــه
حمام حوت منه التحارير حســـــرة
وقد خرقت ستر العلوم مخالبـــــه
حمام به روض المعارف قد غـــدا
ضئيلا واجفان الزوال تراقبـــــه
فآه ولكن ما التاوه شافيـــــــا
فواد امرئ عضب المنية ضاربـــه
من الدهر كم جارت علينا صروفـــه
جهارا وكم ناش النفوس نواشبـــه
عزاء جميلا اي بنيه وانســـــــى
فتى مثلكم ضاقت عليه مذاهبــــه
فما مات من وافى المهيمن راغبـــا
مشوقا وانوار الرضاء تصاحبــــه
ولا من حوى في جنة الخلد مرتعــا
ومن حوض خير الخلق اضحت مشاربه
ولا من غدت انجاله الغر بعـــده
تضيف له اضعاف ما الجود جالبــه
فوا طربي اذ نال من فيض ربــــه
رضا وتسامت في الجنان مناصبــــه
ولم لا ينال الفوز من خصه التقـــى
برفق وعمت في البرايا رغائبــــه
وقد ام في التاريخ حيا مناديــــا
ايا احمد قد نلت ما انت طالبــــه

١٩   ١٠٦

١٢   ٥٢   ٥٨٤   ٤٩٢   ٤٧

سنة ١٣١٣

عليه من الرحمان اسمى سحائب الـ
ـرضى ما توالت للزمان عجائبــــه

اذ كانت الجريدة تحت الطبع اتصلنا بنسخة مكتوب لطيف بعث به حضرة العلامة الفاضل المولف النحرير الشيخ باش مفتي بطرابلس الغرب لاكبر انجال الفقيد يعرب فيه عما ناله من الاسف لانتقال طود العلم وعماد الفتوى فراينا من خدمة النوادي العلمية ان ننشر ملخصه هنا ونصه بعد الديباجة اما بعد فقد بلغنا ما ساءنا واحترق وفتت قلوبنا ودمرها من انتقال ذلك الفرد الكامل الى الدار الاخرة رحمه الله تعلى ورحم المسلمين آمين فاقول لجنابكم واخوانكم واعمامكم وجميع اهل الحاضرة عظم الله تعلى اجركم واحسن عزاكم وغفر لميتكم وافاض على جميعكم الصبر والاجر هذا امر كتب على كل حي حادث فلا مخلص منه

وما المال والاهلون الّا ودائــع
ولا بد يوما ان ترد الودائـــع

فانا لله وانا اليه راجعون ولا حول ولا قوة الّا بالله العلي العظيم فسبحان الحي الباقي والسلام عليكم ورحمة الله تعلى وبركاته من الحقير الذليل ودودكم ومخلصكم محمد كامل ابن مصطفى خادم العلم الشريف عفي عنه في ١٤ ذي الحجة سنة ١٣١٣

نسال الله ان يجازي هذا العالم خيرا وان يجعل في ابناء الفقيد الذي اهتز لمصابه الاسلام ابرك خلف لخير سلف في ظل دولة ملكنا مالك القلوب باحسانه وعدله

اهدى الينا حضرة الفاضل النحرير الماجد ابن العلماء الاماجد المدرس الشيخ السيد محمد النيفر نسخة من كتاب له خرج اخيرا من تحت الطبع وهى ارجوزة موسومة بمرصع الزاج من سلسلة واسطة التاج فيما اليه من عيون الحكم والوصايا يحتاج فتاملنا فيه التامل الشافي واذا هو خزينة نصايح ادبية ووصايا لطيفة اسلامية تهم الراعي والرعية وهي لعمر الحق منقبة يبتهج لها كل تونسي ويبادر بالثناء على صاحبها اذ جنابه لم يمنعه حاجب القال والقيل من نشر تآليفه وتعميم النفع بها ويا ليت مشروع هذا الفاضل يقتدى به قرناءه من ارباب الاقلام بالمحافل العلمية التونسية اذ عناكب النسيان لم تزل تخيم على تحريرات

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE